لكنها مستعده لها وسمي العقل الهيولاني **والمرتبه الثانيه** ان يحصل
لها المعقولات البديهيه بان تنتقل من البديهيات الي النظريات بالفكر
والحدس وهي العقل بالملكه **والمرتبه الثالثه** ان يحصل لها المعقولات النظريه
لكن لا تطالعها بل صارت مخزونه عندها وهي العقل بالفعل **والمرتبة**
الرابعه ان تطالع معقولاتها المكتسبه وهي العقل المطلق ولا يكون ذلك
الا في الدار الاخره وقد يتفق لبعض الناس كما علمت في هذا البرزخ وتطلق
ويراد بها عند الاطبا ما ذكرناه **السادس** وضعت القوه في العرف
العام على تمكن الحيوان من الافعال الشاقه ثم نقلت هنه الي مبداه
وهي وهي القدره وهو كون الحيوان يصدر عنه الفعل اذا شاء ولا يصدر
عنه اذا اراد بها ثم الي الازمه وهو لا ينفعل عن الشي بسهوله والقدره لها
وصف وهو كونه موثرا في الغير ولازم وهو الامكان ثم نقلت الي العرف
وهو مبدء التغير من الخر في اخر من حيث هو اخر **وانما** قلنا في اخر
لان تغير الشي لا يكون من نفسه بل يكون من شي خارج عنه والا لكان
الشي متغيرا مادامت ذاته **وقولنا** في اخر يعني المتصف بالتغير **وقولنا**
من هو اخر لاحتمال ان يكون المجموع فيه شي واحد كالطبيب اذا عالج نفسه
فان نفسه هي مبدء في العلاج وبدنه هو القابل فبدنه هو اخر بالنسبه
الي نفسه وان كان الكل شيا واحدا واجناس القوي والافعال الصادره
عنها عند الطبيب ثلثه طبيعيه كبديه وحيوانيه قلبيه ونفسانيه
دماغيه ووجه الحصر ان فعلها اما ان يكون مع الشعور او لا والاول
هو القوة الحيوانيه والثاني هو القوة الطبيعيه النفسانيه والثاني اما
ان يكون مختصا بالحيوان اولا والاول هو القوه الحيوانيه وهي على النفسانيه
وغاية لتقدم الاخر وعكس بعضهم هذا الترتيب رعاية لتقدم الاشرف
فالاشرف او الاخص فالاخص **وتحن** اربعه اجناس وذلك لان كل قوه

اما ان يصدر عنها فعل واحد او اكثر وعلى هذا التقدير ين اما ان يكون مع
شعور او لا فالتي فعلها متفنن ومع شعور تسمى عندهم قوة حيوانيه
وعند الاطبا نفسانيه والتي فعلها متفنن بلا شعور تسما عندهم قوة نباتيه
وعند الاطبا طبيعيه والتي فعلها غير متفنن ومع شعور تسمى عند الحكما
فلكيه والتي بلا شعور تسمى عندهم طبيعيه كالنار والارض مثلا ومصدر
جميع القوى ومبداها عند الفلاسفه هو القلب وتمام فعل كل قوة في العضو
الرئيس المعد لذلك الفعل وعند الاطبا ان مبدا ذلك القوه هو العضو المورد
لها **وتنقسم** الطبيعه الي مخدومه وخادمه والمخدومه جنسان جنس
يتصرف في الغذا لبقاء الشخص وقسم الي نوعين احد النوعين الغاديه والاخر
النامیه وجنس يتصرف لبقاء النوع وهو ايضا نوعين المولده والمصوره **فا**
لغاديه هي التي تحل الغذا الي مشابهة المغتذي في المزاج والقوام واللون
لتخلف بدل ما يتحلل **والناميه** هي التي تزيد في طول الجسم وعرضه وعمقه
على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو **لا يقال** السمن والورم يحصل بهما
الزياده في الاقطار **لانا نقول** السمن يحل في العرض والعمق فقط والورم
وان حصلت زيادة في الاقطار الثلثه لكن ذلك ليس على التناسب الطبيعي
لا يقال قد ذكر الامام في المباحث المشرقيه ان الغاديه هي الناميه بعينها بشرط
ان يكون الوارد اكثر من المتحلل **لانا نقول** قد اجاب الشيخ عن ذلك في
الشفا بان الغاديه تزيد في العرض والعمق والناميه في الاقطار الثلثه
هذا والمولدة تنقسم الي قسمين لان وحديتها اعتباريه **احد القسمين**
يفصل من امشاج البدن جوهر المني الامشاج جمع مشيج كا يتام جمع يتيم
والمشيج هو المخلط وهذه القوة تولد المني من الذكر والانثي ولا يكون تولدها
اياه الا في الاثنين **والقسم** الثاني تفصل القوى التي فيه وتمزجها بمزاجات
مخصوص مخصوص بان تجعل بعضه مستعد للعظميه وبعضه مستعد للحميه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)